

النهاية في غريب الأثر

{ ثم } (ه) في حديث عروة [وذكر أُحَيِّحَةَ بنَ الجُلَّاحِ وَقَوْلَ أَخُوَالِهِ فِيهِ : كُنْذًا أَهْلَ ثُمَّمَّهِ وَرُمَّمَّهِ] قال أبو عبيد : المحدثُ ثون يروونه بالضَّمِّ والوجهُ عندِي الفَتْحُ وهو إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ وَهُوَ وَالرَّمُّ بِمَعْنَى الإِصْلَاحِ . وَقِيلَ : الثَّمُّ قِماشُ البَيْتِ وَالرَّمُّ مَرَمَّةُ البَيْتِ . وَقِيلَ : هُمَا بالضَّمِّ مَصْدَرَانِ كَالشُّكْرِ أَوْ بِمَعْنَى المَفْعُولِ كَالذُّخْرِ : أَي كُنْذًا أَهْلَ تَرْبِيئَتِهِ وَالمُتَوَلِّينَ لِإِصْلَاحِ شَأْنِهِ .

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [اغزوا والغزوا حُلُوٌّ خَصِرٌ قَدِيلٌ أَنْ يَصِيرَ ثُمَامًا ثُمَّ رُمَامًا ثُمَّ حُطَامًا] الثمام : نبتٌ ضعيفٌ قصيرٌ لا يطول . والرمام : البالي . والحطام : المتكاسر المتفتت . المعنى : اغزوا وأنتم تُنصرون وتُوفَّرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالذمام